

تاج العروس من جواهر القاموس

" ولمَّتي مثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ أَيْ مِثْلُ جَنَاحِ غُرَابٍ ، وَغَاقٍ بِالكَسْرِ : حِكَايَةُ صَوْتِهِ
فَإِنْ زُكِّرَ نُؤِنٌ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : إِذَا قُلْتَ حِكَايَةَ صَوْتِ الْغُرَابِ غَاقٍ
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بُعْدًا بُعْدًا وَفِرَاقًا فِرَاقًا وَإِذَا قُلْتَ : غَاقٍ غَاقٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ :
الْبُعْدَ الْبُعْدَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَامَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكُّهُ عَلَامَ التَّعْرِيفِ . وَأَنْشَدَ
الليثُ لِلْقُلَاحِ بْنِ حَزْنٍ :
" مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ .
" يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ .
" أَبْعَدَكُنَّ إِيَّاهُ مِنْ نِيَّاقٍ وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :
" عِزُّهُ وَلَا قَوْلَ الْغُرَابِ غَاقٍ .
" وَلَا الطَّبَّيْبَانِ ذَوَا التَّسْرِيقِ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : غِيَقٌ مَالَهُ تَغْيِيقًا : إِذَا
أَفْسَدَهُ . قَالَ : وَغِيَقُ الشَّيْءِ بَصَرُهُ : إِذَا حَيَّرَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
" آذِيٌّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ النَّظَرَ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : غِيَقٌ فِي رَأْيِهِ : إِذَا اخْتَلَطَ
فِيهِ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَمُوجُ . قَالَ رُؤْبَةُ :
" غَيِّقُنَ بِالْمَكْهُولَةِ السَّوَاجِي .
" شَيْطَانٌ كُلٌّ مُتَّخِذٌ سَدَّاجٍ قَالُوا لَأُصْعِقِي : غَيِّقُنَ : أَيْ مَوِّجُنَ وَالْمَعْنَى ضَلَّالٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَغْيِيقَاتٌ عِيْنُهُ : إِذَا اسْمَدَرَّتْ وَأَطْلَمَتْ . وَغَيِّقَةُ : قُرْبُ
تَنِيْسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِيهِ تَصْخِيفٌ وَتَحْرِيفٌ . أَمَّا التَّصْخِيفُ فَفِي غَيِّقَةِ فَإِنْ
الصَّوَابَ فِيهَا غَيِّقَةُ بِالْفَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ . وَأَمَّا
تَحْرِيفُ فِي تَنِيْسٍ فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ بُلْدِيَّيْسٌ وَقَدْ مَرَّ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ عَلَى
الصَّوَابِ . مِنْهَا : الْحُسَيْنُ وَأَخُوهُ عُمَرُ صَوَابُهُ عَمْرُو وَكُنْيَتُهُ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ
إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَوَى الْحُسَيْنُ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ شَبِيبٍ وَأَخُوهُ عَمْرُو مَاتَ بَعْدَ
الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةَ بَسْنَةً . وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَذْكُورِ رَأَوِي
الْحَدِيثَ الْغَيِّقِيَّيْنَ صَوَابَهُ الْغَيِّقِيَّيْنَ الْمُحْدَثَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَيِّقَةِ وَهُوَ
: عِزُّ بَظَاهِرِ حَرَّةِ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ قَالَ كُثَيْبٌ :
فَلَمَّا بَلَغَتْ الْمُنتَهَى دُونَ غَيِّقَةِ ... وَيَلَايِلُ مَالَتُ وَاحِزًا لَّتْ صُدُورُهُ
وَقِيلَ : بَلَدٌ بِتِهَامَةِ لِبَنِي ضَمْرَةٍ بْنِ كِنَانَةَ وَقِيلَ : مِنْ بِلَادِ غِفَارٍ . وَقَالَ
كُثَيْبٌ أَيْضًا : .

عَفَّتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُوبُهَا ... فَرُوضَةُ حَسَمَى قَاعُهَا فَكَثِيبُهَا وَقَالَ قَيْسُ
بَنُ ذَرِيحٍ :

فَغَيْقَةُ فَأَلْخِيفُ أَخِيفُ طَيِّبَةُ ... بِهَا مِنْ لُبَيْدِيْنِي مَخْرَفُ وَمَرَابِيعُ وَقَالَ أَبُو
مَحْمَدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةُ فِي شِعْرٍ هُذَيْلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَإِذَا أَتَاكَ
فِي شِعْرٍ كُثَيْبٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْغَوِيْقُ :
الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَيْنُ أَعْلَى . وَغَيْقُ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِصَرِي : فَتَحَهُ فَجَاءَ بِهِ وَذَهَبَ
وَلَمْ يَدَعْهُ فَيَثْبُت . وَغَيْقُ بَصَرِهِ : عَطَفَهُ . وَغَيْقُ الطَّائِرِ : رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ
فَلَمْ يَبْرَح .

فصل الفاءِ مع القاف .

ف أ ق .

الْفُؤَاقُ كَغُرَابِ أَهْمَلَةٍ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعَانِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ بِالْهَمْزِ : لُغَةٌ
فِي الْفُؤَاقِ بِالْوَاوِ : اسْمٌ لِلرَّيْحِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدَةِ وَقَدْ فَأَقَ كَمَنْعَ فُؤَاقٍ أَوْ
الْفُؤَاقُ بِالْهَمْزِ : الْوَجَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُؤَاقُ : الْوَجَعُ مَضْمُومٌ مَهْمُوزٌ لَا
غَيْرُ . وَالْفُؤَاقُ بَيْنَ الْحَلَايِطَيْنِ وَهُوَ السَّكُونُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْفَائِقُ : عَظُمَ فِي الْعُنُقِ . وَقَدْ فَئِقَ فَأَقًا فَهُوَ فَئِقُ مُفْعَلٌّ : اشْتَكَى فَائِقَةً
. وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاقُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ
بِدِمَاعِهِ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ : الْفَائِقُ وَأَنْشَدَ :

" أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ وَيُقَالُ : فَلَانُ يَشْتَكِي عَظْمَ فَائِقِهِ يَعْنِي الْعَظْمَ
الَّذِي فِي مَوْخَرِ الرَّأْسِ يَغْمِزُ مِنْ دَاخِلِ الْحَلَقِ إِذَا سَقَطَ . وَتَفَاقَ الشَّيْءُ : تَفَرَّجَ .
قَالَ رُؤَيْبَةُ :

" أَوْ فَكٌ حَنْوِيٌّ قَتَبٌ تَفَاقًا وَإِكَافٌ مُفَاقٌ : مُفَرَّجٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَائِقُ : هُوَ الدَّسُّ رَدَاقِسُ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي ف و ق .

ف ت ق